

Distr.: General
8 October 2016
Arabic
Original: English



الدورة الحادية والسبعون
البند ١٩ (د) من جدول الأعمال
التنمية المستدامة: حماية المناخ العالمي
لمنفعة الأجيال البشرية الحالية والمقبلة

معلومات مستكملة عن التقدم المحرز في إعداد خطة عمل لإدماج
ممارسات التنمية المستدامة في إدارة العمليات والمرافق على نطاق
الأمانة العامة

مذكرة من الأمانة العامة

موجز

استجابة لطلب الجمعية العامة، الوارد في الفقرة ١٤ من قرارها ٢٠٥/٧٠، تقدم
هذه المذكرة معلومات مستكملة عن التقدم المحرز في إعداد خطة العمل المطلوبة لأجل
الأمانة العامة بهدف إدماج ممارسات التنمية المستدامة في إدارة عملياتها ومرافقها. وتوجز
المذكرة نطاق الخطة وهيكل تنفيذها والأدوار والمسؤوليات اللازمة لتنفيذها.
وسيعد الأمين العام، في أقرب وقت ممكن، أو بحلول عام ٢٠٢٠، إن أمكن، خطة
العمل للأمانة العامة في شكل نظام إدارة بيئية، يشمل جدولاً بالأنشطة والمراحل اللازمة،
لكيلا تؤثر الأمانة العامة، من خلال إدارة عملياتها أو مرافقها، تأثيراً سلبياً على المناخ.



أولا - مقدمة

١ - في ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢، أهاب رؤساء الدول والحكومات والممثلون الرفيعو المستوى بمنظومة الأمم المتحدة، في الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"، إلى تحسين إدارة المرافق والعمليات، عن طريق أخذ ممارسات التنمية المستدامة في الحسبان والاستفادة من الجهود المبذولة حاليا وتعزيز فعالية التكلفة، وفقا للأطر التشريعية، بما فيها القواعد والأنظمة المالية، وإخضاعها في الوقت ذاته للمساءلة أمام الدول الأعضاء^(١).

٢ - وتلك الدعوة أقرتها الجمعية العامة في قرارها ٢٨٨/٦٦ وكررتها في الفقرة ١٥ من قرارها ٢٢٦/٦٧ بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية.

٣ - وفي ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، اتخذت الجمعية العامة القرار ٧٠/٢٠٥، حيث طلبت إلى الأمين العام، في الفقرة ١٤ منه، أن يقدم، على سبيل متابعة الفقرة ٩٦ من الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وفي أقرب وقت ممكن، أو بحلول عام ٢٠٢٠، إن أمكن، خطة عمل لأجل الأمانة العامة تصمم على نحو يتيح تنفيذها ضمن القواعد والسياسات القائمة المتبعة في مجال المشتريات بهدف إدماج ممارسات التنمية المستدامة في إدارة عملياتها ومرافقها، بالاعتماد على ما يبذل من جهود ومع تعزيز الكفاءة من حيث التكلفة، ووفقا للأطر التشريعية، بما فيها النظام المالي والقواعد المالية، مع الحفاظ على مبدأ المساءلة من جانب الدول الأعضاء، بغية تحقيق هدف محدد يتمثل في ألا تؤثر الأمم المتحدة، من خلال إدارة عملياتها أو مرافقها، تأثيرا سلبيا على المناخ.

ثانيا - أهداف التنمية المستدامة وإدارة الاستدامة

٤ - في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، اتخذت الجمعية العامة بالإجماع القرار ٧٠/١ المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠" الذي أقرت فيه أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر والغايات المتصلة بها وعددها ١٦٩ غاية. وفي ذلك القرار، التزمت الجمعية العامة أيضا بإجراء التغييرات الأساسية في الطرائق التي تنهجها مجتمعاتنا في إنتاج السلع والخدمات واستهلاكها وأفادت أنه يجب أن تساهم الحكومات والمنظمات الدولية وقطاع

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ريو دي جانيرو، البرازيل، ٢٠-٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢ (A/CONF.216/16)، الفصل الأول، القرار الأول، المرفق، الفقرة ٩٦.

الأعمال وغير ذلك من الجهات الفاعلة غير الحكومية والأفراد في تغيير أنماط الاستهلاك والإنتاج غير المستدامة.

٥ - وفي ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، بدأ نفاذ اتفاق باريس بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، حيث عقد الأطراف في الاتفاقية العزم على الإبقاء على ارتفاع متوسط درجة الحرارة العالمية في هذا القرن في حدود تقل كثيراً عن درجتين مئويتين ومواصلة الجهود الرامية إلى حصر الزيادة في درجة الحرارة في حد لا يتجاوز ١,٥ درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية. وهذا الهدف يتماشى مع الهدف ١٣ من أهداف التنمية المستدامة.

٦ - ووفقاً لقرار الجمعية العامة ٧٠/٢٥٠، يتوقع أن تسهم الأمم المتحدة في تحقيق هذين الهدفين من خلال إدماج ممارسات التنمية المستدامة في ممارساتها الإدارية.

٧ - وينكب فريق إدارة البيئة، وهو هيئة تنسيق في مجال البيئة على نطاق منظومة الأمم المتحدة يرأسها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، على تناول هذه المسائل منذ عام ٢٠٠٨ وأنشأ فريقاً عاملاً معنياً بإدارة الاستدامة البيئية في الأمم المتحدة. وتبعا لقرارات مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق بشأن تنفيذ استراتيجية للأمم المتحدة للحياد المناخي (٢٠٠٧) واعتماد نظم للإدارة البيئية (٢٠١٣) وخريطة طريق للأمم المتحدة نحو الحياد المناخي بحلول عام ٢٠٢٠ (٢٠١٥)^(١)، يتولى فريق إدارة البيئة المسؤولية عن تيسير تنفيذ استراتيجية الحياد المناخي ودعم جهود مؤسسات منظومة الأمم المتحدة للحد من الآثار البيئية لمرافقها وعملياتها من خلال تنفيذ نظم إدارة بيئية خاصة بها.

٨ - وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، أنشئ فريق توجيهي رفيع المستوى معني بإدارة الاستدامة البيئية لأجل مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وبالإضافة إلى تقديم التوجيه للعملية المقبلة لإعداد خطة العمل، قدم الفريق التوجيه لعدد من المبادرات المضطلع بها في المقر، ومن ذلك: استراتيجية البحث عن مصادر الطاقة الكهربائية المتجددة، وهي استراتيجية إدارية لتخفيض انبعاثات غازات الدفيئة؛ ومبادرة الاستعاضة عن الطابعات الفردية بالطابعات المشتركة المدارة مركزياً للحد من استخدام الطاقة والخبر والورق؛ وحملة اتصالات داخلية للتوعية بالقضايا البيئية في مكان العمل.

٩ - ويتبع نظام الإدارة البيئية فحماً منظماً يهدف إلى مساعدة المؤسسات على إدارة آثارها البيئية وتحسين أدائها البيئي على مر الزمن وضمن النطاق الذي تحدده المؤسسات

(٢) CEB/2007/2 و CEB/2013/1 و CEB/2015/1.

لنفسها. ويوفر نظام الإدارة البيئية هيكلًا لإدماج الاعتبارات البيئية في المجالات الإدارية الرئيسية، من قبيل التدريب، وإدارة السجلات، وعمليات التفتيش، وتحديد الأهداف والسياسات.

ثالثا - الغرض

١٠ - تمشيا مع قرارات الجمعية العامة ٢٨٨/٦٦ (الفقرة ٩٦) و ٢٢٦/٦٧ (الفقرة ١٥) و ٢٠٥/٧٠ (الفقرة ١٤)، ستتيح خطة العمل للأمانة العامة، من خلال تنفيذ نظام إدارة بيئية، إدماج ممارسات التنمية المستدامة في إدارة عملياتها ومرافقها. وسوف تستفيد من الجهود المبذولة حاليا وستعزز فعالية التكلفة مع الحفاظ على مبدأ الخضوع للمساءلة أمام الدول الأعضاء. وإضافة إلى ذلك، ستتيح خطة العمل للأمانة العامة استيعاب إدارة مرافقها وعملياتها والإسهام في مختلف أهداف التنمية المستدامة وغاياتها، بما في ذلك الهدف المتمثل في اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ ولأي آثار سلبية على المناخ تنجم عن إدارة الأمانة العامة لعملياتها ومرافقها والهدف المتمثل في ضمان أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة^(٣).

رابعا - النطاق

١١ - ستنتطبق خطة العمل للأمانة العامة على جميع إجراءات الأمانة العامة في المقر والمكاتب الموجودة خارج المقر واللجان الإقليمية والعمليات والبعثات الميدانية، وقراراتها وأنشطتها وممارساتها في مجال إدارة العمليات والمرافق.

خامسا - هيكل التنفيذ، والإدارة

١٢ - تعمل الأمانة العامة في بلدان ذات تنوع كبير في الهياكل الأساسية والأسواق والثقافات المحلية، وما يمكن القيام به للحد من الأثر البيئي والمناخي لعملياتها يختلف من موقع إلى آخر.

(٣) من شأن التنفيذ الكامل لنظام إدارة بيئية من جانب الأمانة العامة أن يسهم بشكل إيجابي، في جملة أمور، في غايات ومؤشرات أهداف التنمية المستدامة ٣-٩ و ٤-٧ و ٦-١ و ٦-٤ و ٧-٤ و ٦-١ و ٦-٤ و ٧-٤ و ٣-٧ و ٣-٩ و ٩ و (أ) ١١ و ١١-٤ و ١١-٧ و (ب) ١١ و ١٢-٢ و ١٢-٨ و ١٣-٢ و ١٣-٣ و ١٥-١ و ١٥-٥ و ١٥-٧ و ١٥-٨ و ١٧-١٨ و ١٧-١٩.

١٣ - ويعتزم الأمين العام تنقيح اختصاصات الفريق التوجيهي الرفيع المستوى الحالي المعني بإدارة الاستدامة البيئية وتعديل العضوية لجعلها تشتمل على ممثلين من الأمانة العامة بأسرها من أجل إيجاد آلية تنسيق شاملة لنظام الإدارة البيئية على نطاق الأمانة العامة. وستوفر آلية التنسيق هذه إطارا لتبادل التجارب والممارسات الإيجابية في مجال الإدارة البيئية والاستفادة منها مع تحسين التنسيق والاتصالات الداخلية بهدف التحسين المستمر في استخدام الموارد.

١٤ - وسيستند الدعم المركزي للمواقع إلى التوجيهات التي يقدمها الفريق التوجيهي الرفيع المستوى المعني بإدارة الاستدامة البيئية في الأمم المتحدة المذكور أعلاه.

١٥ - وستستتبع خطة العمل الأخذ بنهج منسق ولكن لامركزي للحد من الأثر البيئي للأمم المتحدة، والهدف من ذلك هو السماح لكل موقع جغرافي للأمانة العامة بتحديد أهم الآثار البيئية الناجمة عن أنشطته، وعرض الإجراءات المقررة للتصدي لهذه الآثار، والتحقق من فعاليتها بصورة دورية.

١٦ - وسيساعد هذا النهج المنتظم الأمانة العامة - في جميع مواقعها - على إيلاء الأولوية لإدارة أهم المخاطر البيئية عند وقوعها ودعم تنفيذ التدابير المحدية محليا في المقام الأول.

١٧ - ويتوقع أن يقوم كل موقع من المواقع الجغرافية للأمانة العامة للأمم المتحدة، بما في ذلك كل بعثة سياسية خاصة وبعثة لحفظ السلام، بإدماج ممارسات الاستدامة البيئية تدريجيا في إدارة عملياته ومرافقه. وقد شرعت البعثات الميدانية للأمم المتحدة بالفعل في القيام بذلك، عقب الموافقة على السياسة البيئية للبعثات الميدانية لعام ٢٠٠٩. وطلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام، في قرارها ٢٨٦/٧٠ (الفقرة ٣١)، أن يواصل بذل جهوده للحد من الآثار البيئية العامة لكل بعثة من بعثات حفظ السلام، بما في ذلك عن طريق تنفيذ نظم مراعية للبيئة لإدارة النفايات وتوليد الطاقة، مع الامتثال التام للقواعد والأنظمة ذات الصلة، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، سياسات وإجراءات الأمم المتحدة المتعلقة بالبيئة وإدارة النفايات. وتناول مجلس الأمن أيضا هذه المسألة في إطار عدد من الولايات في السنوات الأخيرة^(٤). ولذلك، فإن إدارة الدعم الميداني تنكب بالفعل على استراتيجية بيئية تشمل إدماج نظام إدارة بيئية في عملياتها.

(٤) بالنسبة لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، انظر قرارات مجلس الأمن ٢١٠٠ (٢٠١٣) و ٢١٦٤ (٢٠١٤) و ٢٢٢٧ (٢٠١٥) و ٢٢٩٥ (٢٠١٦)؛ وبالنسبة لمكتب الأمم المتحدة لتقديم الدعم في الصومال، انظر قرار مجلس الأمن ٢٢٤٥ (٢٠١٥).

- ١٨ - وستمثل الأهداف الأساسية لكل نظام من نظم الإدارة البيئية في: تحليل الجوانب البيئية لإدارة العمليات والمرافق، والتخطيط لها، واستعراضها بصورة دورية؛ واختيار الأهداف البيئية المتصلة بتلك الجوانب؛ وتنفيذ الاستراتيجيات الكفيلة بتحقيقها. وسوف يدمج النظام في العمليات الإدارية القائمة وسيصمم بحيث يحترم القواعد والأنظمة القائمة^(٥).
- ١٩ - وستعمل الأمانة العامة على الاستفادة من الجهود المبذولة حالياً في المرافق والعمليات من أجل استخدام الموارد بقدر أكبر من الكفاءة وإدماجها في نظم الإدارة البيئية في سبيل توفير إطار أشمل. كما ستصمم نظم الإدارة البيئية بحيث تيسر أوجه التآزر والمبادرات المشتركة من أجل تحقيق الأهداف البيئية المشتركة في واحد أو أكثر من المواقع الجغرافية.
- ٢٠ - وستصمم خطة العمل من أجل إعداد سياسة بيئية على نطاق الأمانة العامة إلى جانب تنفيذ نظم إدارة بيئية على مستوى فرادى المواقع الجغرافية.

ألف - الأفرقة التقنية المحلية

- ٢١ - باستثناء العمليات الميدانية للأمم المتحدة، التي ستقدم تقاريرها مباشرة إلى إدارة الدعم الميداني، سيعمل كل نظام من نظم الإدارة البيئية على المستوى المحلي من خلال الفريق التقني القائم المسؤول عن المرافق والعمليات بتوجيه من فريق توجيهي من الإدارة العليا في الموقع الجغرافي المعني. وسيقدم كل فريق من أفرقة الإدارة العليا التوجيهية تقريره إلى آلية تنسيق نظم الإدارة البيئية على نطاق الأمانة العامة، وكذلك ستفعل إدارة الدعم الميداني بالنيابة عن العمليات والبعثات الميدانية. وستقوم الأفرقة التقنية بإجراء تقييمات دورية للسياسات والإجراءات والأنشطة في المواقع الجغرافية الخاصة بكل منها وتحليل الآثار البيئية ذات الصلة، والدروس المستخلصة، وفرص التحسين والتآزر.

باء - الأفرقة التوجيهية الرفيعة المستوى على الصعيد المحلي

- ٢٢ - ستحدد أفرقة الإدارة العليا التوجيهية المجالات ذات الأولوية للتحسين البيئي وستبت في أهداف الاستدامة التي ستفضي في السياق المحلي إلى تحقيق الأهداف العامة التي حددتها الجمعية العامة في قرارها ٢٠٥/٧٠.
- ٢٣ - وستقوم الأفرقة التقنية بتنفيذ أنشطة محددة من شأنها أن تفضي إلى تحقيق الأهداف، وبتتبع التقدم المحرز نحو تحقيقها وستقدم تقارير مرحلية سنوية إلى الأفرقة التوجيهية.

(٥) بما في ذلك المادة ٥-١٢ من النظام المالي.

٢٤ - وستقدم تقارير نظم الإدارة البيئية الآتية من كافة المواقع الجغرافية إلى آلية تنسيق نظام الإدارة البيئية على نطاق الأمانة العامة. وباستخدام المعلومات المستقاة من التقارير السنوية، وكذلك من التقييمات الدورية للآثار البيئية في مواقع الأفرقة التوجيهية، سيقوم كل فريق توجيهي بإعادة تقييم أولوياته وأهدافه في مجال الإدارة البيئية. وسوف تكون عمليات الرصد والتحسين المستمرين لنظم الإدارة البيئية ذاتها وآلية التنسيق الشاملة جزءاً لا يتجزأ من برنامج عمل الفريق التقني المحلي وبرنامج عمل الفريق الرفيع المستوى المحلي وبرنامج العمل على نطاق الأمانة العامة.

سادساً - النجاح في عدم التأثير سلباً على المناخ بحلول عام ٢٠٢٠

٢٥ - سيكون أحد الأهداف الأولية لنظم الإدارة البيئية على نطاق الأمانة العامة هو تفادي حدوث أثر سلبي على المناخ، بيد أن هذه النظم ستأخذ في الاعتبار أيضاً أهدافاً بيئية أخرى فيما يتعلق بإدارة الأمانة العامة لعملياتها ومرافقها. وهذا يعني أن جميع الكيانات ستبذل جهوداً للحد من انبعاثات غازات الدفيئة وغيرها من الآثار البيئية قدر الإمكان مع تلبية احتياجات العمل لديها وتنفيذ ولاياتها. وترصد الأمانة العامة بالفعل انبعاثات غازات الدفيئة لديها، باستخدام منهجية موحدة على نطاق منظومة الأمم المتحدة بأسرها.

٢٦ - وستتوخى خطة العمل استخدام نهج تقليدية ومبتكرة لكن ثبت نجاحها - جزئياً أو كلياً أو بالاقتران - للحد من انبعاثات غازات الدفيئة وتحقيق أهداف بيئية أخرى. ومن الأمثلة على هذه النهج ما يلي: تحسينات الهياكل الأساسية التي تفضي إلى رفع الكفاءة الطاقية؛ وزيادة استخدام مصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية؛ واستخدام وسائل النقل البري ذات الكفاءة في استهلاك الوقود، وتحسين الممارسات في إدارة النفايات والمياه.

سابعاً - الإبلاغ عن الإنجازات

٢٧ - نتيجة لتنفيذ نظم الإدارة البيئية في جميع المواقع، ستقدم الأمانة العامة تقارير عن التحسينات التي تحققت من خلال القنوات القائمة، بما في ذلك تقارير الأمين العام التي صدر بها تكليف من الجمعية العامة والتي تتناول تعميم مراعاة الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة في منظومة الأمم المتحدة بأسرها.

ثامنا - الاستنتاج

٢٨ - تلتزم الأمانة العامة بالمشاركة بنشاط في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة من خلال إدماج ممارسات التنمية المستدامة في إدارة مرافقها وعملياتها.

تاسعا - الخطوات المقبلة

٢٩ - ستقوم الأمانة العامة بإنشاء آلية لتنسيق نظام الإدارة البيئية على نطاق الأمانة العامة، بما يشمل إنشاء أفرقة إدارة عليا توجيحية في كل موقع جغرافي ونظم إدارة بيئية في مختلف المواقع الجغرافية للأمانة العامة، على النحو المبين في الفرع الخامس أعلاه.

٣٠ - واستنادا إلى أعمال آلية تنسيق نظم الإدارة البيئية على نطاق الأمانة العامة وأعمال نظم الإدارة البيئية في مختلف المواقع الجغرافية، ستقوم الأمانة العامة، في أقرب وقت ممكن، أو بحلول عام ٢٠٢٠، إن أمكن، بإعداد خطة عمل تشمل جدولا بالأنشطة والمراحل اللازمة، لكيلا تؤثر، من خلال عملياتها أو إدارة مرافقها، تأثيرا سلبيا على المناخ.